

شذا العَرْف في فن الصرف 84

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
يا رب صل على النبي نبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وبعد فهذا هو الدرس الثامن والاربعون منشرح لكتاب شذى العرف في فن الصرف - 00:00:14

اسأل الله تبارك وتعالى القبول والاخلاص اسم التفضيل هو الاسم المصور من المسطر للدلالة على ان شيئاً اشتراكاً في صفة وزاد
احدهما على الاخر في تلك الصفة شرح هذا الكلام - 00:00:32

اقول وبالله التوفيق لو قلنا زيد اكرم من عمرو فزيد مفضل وعمرو مفضل عليه وزيد بن عمرو اشتراك في صفة وهي الكرم. وزاد
احدهما على الاخر فزياد يسمى مفضل في الكرم يعني - 00:00:50

وعمرو مفضل عليه هذا معنى كلام الشيخ هو الاسم المصور من المصدر. يعني مشتق من المصدر لأن كلمة اكرم مشتقة من الاكرام.
واحسن من الاعسان واعظم من الاعظام للدلالة على ان شيئاً اشتراكاً في صفة اللي هو زيد وعمرو - 00:01:09

وزاد احدهما على الاخر في تلك الصفة وهي صفة الكرم يعني طيب قياسه ان يأتي على افعال المثال اللي احنا ذكرناه زيد اكرم من
عمرو او اعظم من عمرو وخرج عن ذلك ثلاثة الفاظ انت بغير همزة وهي خير وشر وحب - 00:01:30

يقولون هو خير منه وشر منه والشاعر يقول واحب شيء للانسان ما معن وحذفت همزة اي همزة خير وشر حب لكثرة الاستعمال لأن
كثرة الاستعمال تقتضي التخفيف يا سيدنا وسبحان الله قدما بالفطرة كده كنت في الرياض - 00:01:54

منذ ما يقرب من عشرين عاماً كنت ادرس في جامعة الامام محمد بن سعود فكنت اسكن في مكان يسمى منفحة واحد بالك يا
شيخنا اجد السائق الذي يقود سيارته ينادي على - 00:02:20

الناس يقول فوحة فوحة والacial ان يقول منفحة. هم. لكن لكثرة استعماله لتلك الكلمة تطلب التخفيف فشف بالفطرة يا
شيخنا بدل ما يقول منفحة قلفوحة صح يا شيخنا طيب - 00:02:43

على كل وقد ورد استعمالهن بالهمزة على الاصل. لما يقول وقد ورد تدل على التقليل قال الشاعر بلال خير الناس وابن الاخير جوابنا
يا شيخنا. الاخير المفروض هو ابنه ايه - 00:03:01

هلا وابن خيري وابن خير الناس هو قل اخير يعني ثبت الهمزة يعني. مم. ادي معنى ايه وقد ورد استعمالهن بالهمزة المثال الاول في
قول الشاعر بلال خير الناس - 00:03:23

وابن الاخير قراءة بعضهم سيعلمون غداً من الكذاب الاشر صح اه طبعاً دى قراءة قتادة قتادة وابي قلابة وده موجود في البحر
المحيط بفتح الهمزة والشين وتشديد الراء وكقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال ادوم احب الاعمال الى الله ادومها وان - 00:03:41

قل صح؟ احب قلب الهمزة يا شيخنا وقيل حذفوها ضرورة في الاخير الصلاة على الرسول في الاخير اللي هو كلمة ايه؟ احب. يعني
ده اخر ما ذكر يعني فكونها تحذف ده للضرورة الشعرية. اذا البيت الذي قلناه يا دكتور قبل ذلك هو حب شيء للانسان ما معن. ان اقول
حذفت الهمزة للضرورة - 00:04:09

على قول من قال بذلك يعني وفي الاولين صح يا شيخنا؟ خير وشر. اللي هو خير وشر شذوذان لأنهما لا فعل لهما ففيهما شذوذان

على ما سيأتي ايه لما سيأتي - 00:04:36

اين الاولان يا ابوتا؟ كلمة ايه؟ خير وشر طيب بالنسبة لخير وشر يا مولانا قلنا المشهور في سبب حذف الهمزة كسرة الاستعمال وقيل
للضرورة في الاخير اللي هو كلمة حب - 00:04:58

وفي الاولين اللي هو خير وشر شذوذان. يبقى اذا قال وفي الاولين اقول شيبان صح لو لم يعني هذه الكلمة يبدو ربما تكون سقطت
من هنا لان لو قلنا حذفها ضرورة في الاخير وفي الاولين يبقى فوق العين ايضا ضرورة. هم. لا - 00:05:19

الضرورة في الايه؟ في الاخير وفي الاولين خير وشر ضروران. حذف الهمزة عفوا شذوذان. صح يا شيخنا؟ طيب لانهما
مشتقان من الخير والشر وهما اسمان جامدان تصحيح المهمة اسمها ايه؟ جامدان. واحنا عايزيين يكونوا ايه؟ يعني مصوغان من فعل.

والفعل الدهون مأخذ من ايه - 00:05:43

من الماستر صح؟ صح يعني كلمة اكرم مأخذة من كرمة وكرمة مأخذة من مصر اللي هو ايه؟ اكرام. طيب وكذلك آآ مصوغان من
جامد لا فعل لها يعني في سوزاني مصوغاني من جامد - 00:06:06

واحنا عايزيين تكون من فعل متصرف وكذلك لا فعل لها ما فيش مسلا خير او شريرة مسلا. واضح يا شيخنا طيب قال وله ثمانية
شروط. افعل التفضيل ليكم شرط يا شيخنا - 00:06:27

ثمانية شروط. الشرط الاول ان يكون له فعل وشد مما لا فعل له نقول او قالت العرب هو اقمن بکذا معنى اقمنه بکذا يا شيخنا عارف
معناها ايه يا شيخنا - 00:06:44

هو اجرد بکذا يعني حقيق به او جدير به طيب يعني هو احق به كلمة الصوص من شظاظ شظاظ بكسر الشين يا مولانا سامع يا
مولانا الكريم طيب ده لص مشهور منبني ضبة قبيلة من قبائل العرب - 00:06:58

خلاص فكلمة عن انها ما وجه الشزوز يا مولانا؟ انه لا فعل لها ابن القطاع ولعله عالم من علماء اللغة يعني قال ان له فعلا اللي هو لص
وعلى ذلك فلا شذوذ في كلمة - 00:07:21

لانه لها فعل يا مني بنوه من قولهم لص اي سارق لص بمعنى ايه يا شيخنا؟ سارق. سارق الثاني ان يكون الفعل سلاسي الفعل ايه يا
شيخنا؟ كرم اقول اكرم عظم اقول اعظم صح يا شيخنا - 00:07:40

وشذ هذا الكلام اخسر من غيره ده كلام مسموع طيب شاذ لانه خالف القياس ووافق الاستعمال هو هذا الكلام اخسره من غيره. ده
مأخذ من اختصر المبني المجموع. المبني للمجهول يا شيخنا - 00:08:00

ففيه شذوذ اخر الشزوز الاول انه مشتق من فعل ايه يا شيخنا؟ خماسي والشزوز الثاني انه ايه؟ مبني المجوس. مبني المجموع. اخذ
من مبني المجهول وسمع هو اعطاهم للدرارهم واولادهم المعروف - 00:08:20

وهذا المكان اقفر من غيره صح يا شيخنا؟ هم. لما قال وسمع هو اعطاهم. ده مأخذ من كلمة اعطى اللي هو رباعي يعني صحي يا
مولانا واولادهم مأخذة من كلمة اولى. رباعي. رباعي - 00:08:37

وهذا المكان اقفر من غيره. يبقى قال اكفروا. صح يا شيخنا طب لما قال سمع يبقى المسموع ده خالف القياس. مم يبقى ده شاذ
مقبول اذا وافق السمع وخالف القياس يسمى شذ ايه؟ مقبول - 00:08:52

وبعضهم جوز بناء من افعل مطلقا ما معنى مطلقا يا شيخنا اي ما كان الفعل رباعيا على وزن رباعي يعني. زي كلمة اعطى واولى
واكرم سواء كانت الهمزة للنقل او - 00:09:14

لغير نقل المقصود بهمزة النقل ان تجعل الفعل اللازم متعديا فكلمة اكرم اصل الكلمة كرمة اقول اكرمت زيدا فالهمزة هنا مزيدا للتعددية
يعني جعل الفعل اللازم متعدى واضح يا شيخنا - 00:09:32

واضح ولا مش واضح لكن كلمة اولى اللي همزة اصلية وكلمة اعطى الهمزة اصلية فيقول جوز بعضهم بعض علماء الصرف بناءهم من
افعل مطلقا يعني افعل التفضيل يبني من ا فعل مطلقا - 00:09:51

صح يا شيخنا هكذا قالوا يعني واضح يا مولانا؟ نعم ثم قال وبعضهم جوزه وان كانت الهمزة لغير النقل طب اين همزة النقل في اكرم

وهمزة غير النقل في اولى واعطى. صح - 00:10:11

وكما قلنا يعني قالوا هو اعطاهم للدرارهم يبقى اعطي جات منها افعل التفضيل وهو ايه؟ اعطاهم قالوا هو اولاهم صح يا شيخنا؟
هم. طيب الثالث ان يكون الفعل متصرفا. فخرج نحو عسى وليس. فليس له افعل تفضيل. لاحظ ان عسى فعل جامد يا مولانا.
والجامد هنا ما لزم صورة - 00:10:37

واحدة يعني عسى جات على صيغة الماضي فقط لكن لم تأتي على المضارع ولا على الامر صح؟ وكذلك ليس لا تقل ليس يعني هو
فعل ايه؟ جامع وكذلك الرابع ان يكون حدثه قابل للتفاوت فخرج مات وفني فليس له افعل تبطيل - 00:11:03
افعل التفضيل يا شيخنا يكون في الافعال التي تقبل التفاضل مسل كلمة كارما فهو اكرمها عظم فهو اعظم لكن مات وفني لا تفاضل
في الموت يا شيخنا السادس او الخامس ان يكوننا تاما فخررت الافعال الناقصة لأنها لا تدل على الحدث - 00:11:22
طبعا كان وآخواتها سيدنا تسمى عند النحات فعل ماضي ناقص ناقص لانه يحتاج الى الخبر كان محمد اللي هو حضرتك مدرسا فكان
هنا احتاجت الى الخبر عشان كده سموها ناقصة. وده الرأي المشهور عند النحاة يعني - 00:11:42
وبعضهم قال لا هي دلت على الزمن ولم تدل على الحدس. لأن الفعل يا شيخنا له زمن وحدس. جلس الاستاذ فجلس تدل على حدت
وهو الجلوس وعلى زمن في الماضي - 00:12:03

صح يا شيخنا؟ صح. فهذه الافعال الناقصة ليه سميت ناقصة؟ لأنها لا تدل على الحدس فلا يؤتى منها افعل التفضيل طيب السادس
الا يكون منفيا ولو كان النفي لازما نحو ما عاجز زيد بالدواء اي ما انتفع به - 00:12:17
طبعا هنا النفي هنا لازم يا شيخنا اللي هو في المسأل ده يعني في نفي غير لازم لها اقول مسلا مسلا ما ضربت زيدا اول ضربته زيدا
لكن هنا في المثال ده النفي ده لازم - 00:12:37

لم يقول من ما عاجز ينبغي الدعاء بالدواء ما ما عاجز زيد اي ما انتفع به فنقول عاد زيد بالايده؟ لا يقول عا جا زيد بالدواء. لا. هم العرب
قالوا ايه - 00:12:55

ما عاج زين بدوي يعني ما انتفع به فاللافي هنا ايه يا شيخنا اه يستخدمو هذا الاسلوب في المشي فقط اي والله يفتح عليك هو قال
الا يكون منفيا ولو كان النفي لازما. مم. هو قال في الاول الا يكون ايه؟ منفيا. منفيا. لما يكون مسلا ما خرج - 00:13:11
خلاص يا شيخنا ماذا ذهب؟ ما ذهب زيد. يعني كلام منفي. طب ما ممكن يأتي بغير نفي يقول ذهب زيد وخرج عمرو يبقى الا يكون
الكلام يا شيخنا منفيا ولو كان النفي لازما - 00:13:31

زي كلمة قولهم يا شيخنا ما عاجز زيد بالدواء يعني ما انتفع صح يبقى الكلام الا يكون منفيا. حتى ولو كان الكلام لازم للنفي برضو لا
يؤتى منه ايه؟ افعل التفضيل - 00:13:49
السبب ايه؟ لأن لا يلتبس المنفي بالمثبت لا نلتفت ما في ايه يا شيخنا؟ ايوة لما اقول مسلا ما اكرم زيد اخاه فهو اكرم من أخيه الله!
طب ما انت نفيت عنه الكرم - 00:14:01

صح يا شيخنا يبقى لا ايوة يبقى ادي السبب انه افعل التفضيل لا تأتي بالمنفي لئلا يلتبس النفي بالمثبت واضح يا شيخنا؟ طيب
السابع الا يكون الوصف منه على افعى الذي مؤنته فعلاه - 00:14:17

بالا بن يكون دالا على لون او عيب او حلية صح لأن الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل. وشوفي يا مولانا مسال الالوان اقول
احمر وحمراء واسود وسوداء اقول معى قلم احمر - 00:14:33

ومعي وردة حمراء. صح يا شيخنا طيب هذا رجل اعرج وهذه امرأة عرجاء وهذا رجل اعور وهذه امرأة عوراء وكذلك رجل اكحل
اكحل العينين وامرأة ايه؟ كحلاه. كحلاه. صح يا شيخنا؟ واحوراء وحوراء. والاحور يعني اللي هو ايه - 00:14:51
يعني اتساع العين مع شدة البط والسوداد. ان العون التي في طرفها حور قتلتنا ثم لم يحيينا قتلانا. يصرعن ذا اللب حتى لا حرراك به
وهن اضعف خلق الله انسانا - 00:15:12

يقول الا يكون الوصف منه على افعل الذي مؤنسه فعلاء صح؟ وده يحصل امتى؟ اذا كان دل على اللون او عيب او حلية. مم.

صح؟ لأن الصيغة مشغولة بالوصف عن التفضيل - 00:15:24

فهمت العبارة دي يا شيخنا ايوة يعني لما اقول فلان اعور لا نقصد بها المفاوضة ايوة فانت وصفته بهذه الصفة. فكنت اتصل به كده خلاص شغلك عن التفضيل ما قلش هو اعور من فلان يعني - 00:15:38

طيب واهل الكوفة يصوغونهم الافعال التي الوصف منها على افعل مطلقا سامعنا يا شيخنا؟ افعل مطلقا يعني ايه سواء كان يعني آآ مؤنس وفعلاه فلما وزنه افعل سواء كان مؤنس وفعلاه او غيره او ليس كذلك - 00:15:57

فهم يقولون يعني سامعني يا مولانا خاصة الكوفيين وجواز ذلك في السود والبياض دون غيرهما. لأنهما اصل الالوان وعند البصررين شاز ولذلك يقول المتنبي اه ابعد ولا ايه؟ ابعد بعدت بياض لا بياض له - 00:16:18

لانت اسود في عيني من الظلم صح يا شيخنا؟ هم طبعا هو حزين انه شعره شاب يا شيخنا فهو حن الى شبابه يعني فكانه بيطرد الايه؟ بيقول ابعد بعدت بياض لا بياض له - 00:16:45

الشيب يعني لانت اسود في عيني من الظلم صح يا شيخنا؟ هم. فاتى بكلمة اسود واللي هي مؤنسة سوداء. بيفسل بها اجساد سوداء. ايوة قال الرضي في شرح الكافية ينبغي المنع في العيوب والالوان الظاهرة بخلاف الباطنة - 00:17:04

فقد يصاغ من مصدرها. اقول فلان ابله من فلان طبعا هذه الكلمة عند العوام معنا يعني نقول له فلان ابله يعني بمعنى عبيط هكذا يعني لكن هي سبحان الله يعني لما قالوا فلان ابله من من فلان - 00:17:23

من البلا وهو سلامة الصدر يعني صفة مدح يا شيخنا وارعن من فلان من الرعن وهو الاهوج في منطقه واحمق منه من الحمق وهو قلة العقل صح يا شيخنا فاهم - 00:17:44

والثامن الا يكون مبنيا للمجهول ولو صورة لان لا يلتمس بالاتي من مبني للفاعل صح؟ مم لما قالوا هو ازكي ازهي من ديك انت عارف قديش الديك طبعا بيبقى ايه؟ بىنتفتش. بىنتفتش يعني كده. ايوة فيقول هو ازهي من ديك يعني متكبر يعني - 00:18:10

فإذا سمع شذوذًا ده شاذ يعني يحفظ ولا يقاس عليه كذلك اشغل من ذات النحيبين وده طبعا لها قصة ذكرها النحة يا مولانا. صح؟ هم. النحي اللي هو ايه؟ الزق من الجلد يوضع فيه السمن - 00:18:34

وصاحبة النحين قصة مع خوات بن جبير وقد نال منها شيئاً بعد ان اشغل يديها بذقي السم وكان هذا في الجاهلية ثم اسلم رضي الله عنه وشهد بدوا ومرة رأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما فعل بغيرك - 00:18:50

ايشرد عليك فقال اما منذ قيده الاسلام فلا سبحان الله الاسلام يجب ما قبله صح يا شيخنا؟ وقالوا كلام اخسر من غيره طبعا ازهي من زهي بمعنى تكبر واشغل من ذات النحل النحيبين مأخوذة من شغل اللي هو المبني المجهول يعني - 00:19:11

طيب واخسر من غيره كلام اخسر من غير مأخذة من اختصر صح يا شيخنا طبعا ده ذكر شذوذًا شاذ ولا يحفظ ولا يقاس عليه لكن هو المفروض لا يصاغ يعني من ضرب لا تقل هو اضرب - 00:19:36

ليس رغم ان الفعل المبني ايه؟ المجهول. لئلا يتتبس المبني المعلوم المبني المجهول احوال اسم التفضيل الوقت ليس باقي طيب - 00:19:53